

الدرس الخامس - شرح كتاب (شرح قطر الندى) - لفضيلة الشيخ

سالم القحطاني سدده الله

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول المصنف رحمة الله تعالى ولما فرغت من ذكر المبني على الضم ذكرت المبني على السكون - 00:00:00 هنا شرع المصنف يتكلم عن القسم الرابع والأخير من اقسام البناء. لاننا في الدروس السابقة حدثنا عن المبني على الكسر. مثل ماذا؟ 00:00:20 مثل هؤلاء وامسي. نعم وتحدثنا عن المبني على الفتح. مثل ماذا؟ نعم. احد عشر واحوائتها 00:00:50 تحدثنا عن المبني على الضم. ومثل عليه مصنف بمثالين. قبل وبعد. ثم استطرد فذكر ان لقبل وبعد بعد اربع حالات وهذه درسناها في الدرس الاخير. اليوم نتحدث ان شاء الله عن القسم الرابع والأخير من اقسام بناء - 00:01:10 الاسم وهو ان الاسم اه قد يبني على السكون. وهذا وهذا القسم الرابع والأخير نعم وهذا القسم الرابع والأخير وان كان المصنف قد اخره الا انه هو الاصل في يعني اذا قيل لك ايهما الاصل في البناء في الاسماء؟ هل الاصل في الاسماء انها مبنية على -

ام الاصل انها بمنية؟ على الكسر ام على الضم ام على السكون؟ نقول الاصل في في البناء ان على السكون. ان يكون على السكون. 00:01:40 لذلك قال ابن مالك رحمة الله في الالفية والاصل في المبني ان يسكن 00:02:00 والاصل في المبني ان يسكن. لذلك قال ولما فرغت من ذكر المبني على الضم ذكرت المبني على السكون. ومثلت له بمثالين الاول بمن والثاني كم؟ طيب هذان اثنان مبنيان على السكون. الاول من؟ ما معنى من - 00:02:30 شرط طيب تأتي من شرطيما تقول من يذاكر ينجح هذى شرطية وستأتي ان شاء الله في جواز من فعل مضارع. طيب وحين تقول من انت؟ هذه استفهامية. هذه استفهامية وتأتي من ايضا في مثل قوله اكرم من جاءك. ما معنى من هنا؟ احسنت. اسم - 00:03:00 موصول بمعنى الذي وهناك يعني اه قسم اخر المهم ان من هذه تأتي على انواع واشكال وكلها موجودة في القرآن تقريبا تأتي استفهامية تأتي شرطية تأتي موصولة وغير ذلك. اه في في كل احوالها التي ذكرناها تكون مبني - 00:03:20 مبنية على ماذا؟ على السكون مبنية على السكون. طيب من اسم ام حرف اثم او حرف نام اثم ما الدليل نعم طيب وادا كانت شرطية او استفهامية؟ يعني ماذا يقبل من علامات الاسم التي - 00:03:50 قصناها في درس علامات الاسم الاستناد نعم ممكن صحيح تقول مثلا من عندك كريم من عندك ا SENT the krm الى من؟ وايضا قبل حرف الجر؟ الا يصح ان تقول مررت بمن عندك - 00:04:10 قبلت الباء ولا لا؟ اذا هي اسم. طيب. احد ما عنده نسخة من الكتاب؟ الجميع طيب قال رحمة الله طيب وكم؟ كم ماذا تأتي من ما معناها كم تأتي استفهامية طيب وايضا تأتي للتکفير احسنت تأتي للتکفير - 00:04:40 وهذا ان شاء الله سياتينا في موضعه ان شاء الله. يعني مثلا قول الله عز وجل وكم من قرية اهلناها. هل هذا سؤال ام اخبار بكثرة القرى التي هلكت او اهلكت اخبار صح؟ تسمى كم الخبرية وتفيد التکفير - 00:05:00 مثلا تقول رجل كم مرة اكرمتك؟ كم مرة آآ نصحتك؟ كم وكم؟ هذا كله للتکفير انك فعلت هذا الشيء كثيرا. نعم تقول جاءني من قام ورأيت من قام ومررت بمن قام. فتجد من ملازمة للسكون في الاحوال الثلاثة. اذا هي مبنية ام معربة؟ مبنية. لماذا -

لأنها لم تتغير. مع اننا غيرنا العامل ام لا؟ غيرناه. في المثال الاول العامل جاء. وفي المثال الثاني العامل رأى وفي المثال الثالث العامل مرة وكذلك عندنا الباء. المهم ان العوامل تغيرت - 00:05:20

التي دخلت على من؟ العوام متغيرة. مع ذلك هل من تغيرت؟ لا. اذا نحكم على من؟ بانها مبنية ام عربة؟ مبنية. طيب. جاعني من قام لو اردنا ان نعرض هذا باختصار لماذا نعربه باختصار؟ لانه سياتينا درس خاص ان شاء الله في باب الاسم الموصول. باب الاسم الموصول - 00:05:40

سنتحدث هناك ان شاء الله بالتفصيل كيف نعرض هذا؟ نقول جاء فعل مضارب والنون للوقاية لا محل ام اعراب والياء مفعول مقدم ومن اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل - 00:06:00

وقام فعل مضارب وفاعل قامة مستتر تقديره قام هو والجملة صلة الموصول لا محلها يا رب هذا الاعراب ان فهم فجيد ان لم يفهم فلا يأس لانه سياتينا ان شاء الله مرة اخرى. قال ورأيت من قام رأيت فعل فاعل - 00:06:20

من اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول؟ به يعني قام فعل مضارب والفاعل هو. مررت فعل فاعل الباحث جر من اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالباء؟ وقام فعل مضارب والفاعل هو. فتجد من؟ ملزمة للسكون في الاحوال الثلاثة - 00:06:40

نقول كم مالك؟ كم مالك؟ هذى استفهامية ام خبرية؟ استفهامية. كم مالك وكم عبدا ملكته؟ ايضا هذه استفهامية. وبكم درهم اشتريت هذه كلها ماذا؟ كلها استفهامية وهي على كل حال سواء كانت استفهامية او كانت خبرية فهي مبنية على السكون. في الحالتين وهذا الذي يهمنا الان - 00:07:00

ان الدرس ما هو الان؟ الدرس؟ الدرس هو القسم الرابع من اقسام البناء المبني على السكون. ومثل عليه بكم ومن طيب كم ما لك وكم عبدا ملكتك؟ وبكم درهم اشتريت. طيب فكم - 00:07:30

في المثال الاول في موضع رفع بالابتداء عند ثبوته. وعلى الخبرية عند الاخفش يعني ماذا؟ يعني المثال الاول كم مالك كيف نعرب كم؟ يقول في بويه كم اسم استفهام؟ مبني على السكون في محل رفع ماذا؟ مبتدأ مبتدأ - 00:07:50

ومالك خبر. هذا اعراب من؟ سباويه. بينما يرى الاخفش الاخفش هذا هذا الاسم سيمربنا كثيرا يعني. اسامي النحوين عجيبة يعني. سيمربنا اسماء كثيرة يعني الاخفش عندهم الاخفش الاكبر - 00:08:10

والاوسيط والاصغر وعندهم ابن عصفور وابن خروف والشلوبيين وابن جني هذى كلها كبار ائمة النحو كبار ائمة النحو سيمربنا في هذا الكتاب جملة من هؤلاء العظام اخفش على كل حال هو احد ائمة النحو يعني. اه يرى يرى رأيا يخالف رأي سباويه. فهو يرى عكس اعرابه - 00:08:30

ماذا يقول؟ يقول كم مبتدأ صح؟ ومالك خبر؟ الاخفش يرى العكس. فيرى ان كم خبر مقدم ومالك ماذا؟ مبتدأ مؤخر. يعني كانه افضل كلام عند الاخفش. ما لك كم ما لك؟ هذا هو اصل الكلام عند الاخفش. على كل حال. وفي الثاني يعني في المثال الثاني - 00:09:00

في موضع نصب على المفعولية بالفعل الذي بعدها نعم. هذا امره سهل. المثال الثاني ماذا يقول؟ كم عبدا ملكتك؟ اصل الكلام ملكتك كم؟ طيب ما اعراب ملكتك؟ فعل فعل وفاعل. طيب بعد الفعل الفاعل اذا كان - 00:09:30

تعديا ماذا يأتي؟ المفعول. اذا نقول كم اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به طيب كل الذي حصل كل ما في الامر ان كم الذي هو المفعول تقدم على ماذا؟ تقدم على ماذا؟ تقدم على - 00:10:00

فعله وفاعله. وهذا جائز جائز في في اللغة العربية عموما وجاء في القرآن وجاء جاء في السنة. مثلا قال تعالى فريقا هدى فريقا هدى. ما اصل الكلام؟ هدى فريقا يعني هدى الله فريقا - 00:10:20

هذا فعل الله فاعل فريقا مفعول. صح؟ طيب فريقا هدى نفس الشيء فريقا مفعول مقدم وهدى فعل متأخر فهنا نفس الشيء كم عبدا ملكتك؟ اصل الكلام ايش ملكتك كم؟ فعل فاعل مفعول. طيب بقى علينا اعراب ماذا؟ بقى - 00:10:40

رب عبدا ما يعرب عبدا تمييز. مصطلح التمييز او باب التمييز درسناه في التحفة السننية. يعني من درس التحفة الثانية لن يستغرب هذا المصطلح لأنهم تقدم معنا معروفاً التمييز. وما تعريفه وما شرطه إلى آخره درسناه في التحفة الثانية. على كل حال التمييز منصوب دائما - 00:11:10

سيأتيانا في هذا الكتاب أن شاء الله باب خاص للتمييز. أن شاء الله. وكم عبدا ملكته؟ المثال الثالث بكم مين اشتريت؟ ماذا يعرب هو ابن هشام؟ يقول ابن هشام وفي الثالث في موضع خفض بالباء. وفي الثالث في موضع - 00:11:30 خفضين بالباء. الثالث أيضاً أمره سهل. تقول الباء حرف جر وكم اسم استفهام مبني على السكون في محل جر. نعم طيب قال وهي ساكنة في الأحوال الثلاثة كما ترى. يعني كما ترى في الأمثلة التي ذكرناها - 00:11:50 طيب. ولما ذكرت المبني على السكون متأخراً خشيت من وهم من يتوهّم أنه خلاف الأصل فدفعت هذا الوهم بقول وهو أصل البناء. يعني ماذا؟ هذا ذكرته أنا في أول درس - 00:12:10

نحن عرفنا أقسام البناء الأربع. بدأ بالمبني على الكسر. ثم انتقل إلى المبني على الفتح. ثم انتقل إلى المبني على الضم. ثم ختم بالمبني على ماذا؟ على السكون فقد يظن ظان أنه لما ختم بالمبني على السكون أن هذا القسم مبني على السكون ليس مهمًا. وليس كثيراً في اللغة العربية - 00:12:30

فالآن خفت من هذا. يقول خشيت من هذا. فماذا فعل حتى يدفع هذا الوهم الخاطئ؟ صرح في المقدمة ماذا يقصد بالمقدمة المتن يقصد مقدمة قال المتن أحياناً يقول المقدمة وأحياناً يقول الأصل طيب - 00:12:50 فيقول فصرحت في المتن وقلت وهو أصل البناء. يعني الأصل في الأسماء الأصل في الأسماء أن تكون مبنية على ماذا على السكون. ما معنى الأصل؟ يعني هو الأكثر وهو الغالب في اللغة العربية أن يكون البناء على السكون. أما أن يكون مبنياً على الفتح أو الكسر أو على الضم فهو - 00:13:10

وأقل موجود وكثير ولكنه ليس كثرة المبني على السكون. واضح هذا؟ لذلك قال ابن مالك وكل حرف مستحق للبناء والأصل في المبني أن يسكن. الأصل في المبني أن يسكن. هذا معنى قول ابن هشام - 00:13:30 ولما ذكرت المبنية على السكون متأخراً خشيت من وهم من يتوهّم أنه خلاف الأصل. فدفعت هذا الوهم بقولي وهو أصل البناء ثم قال أصل واما الفعل قلنا أصل معناها المتن. واما الفعل فثلاثة أقسام - 00:13:50

ماض ويعرف بتاء التائيث الساكنة وبناؤه على الفتح كضرب لا مع واو الجماعة فيضموا كضربيوا او الضمير المرفوع المتحرك سكت ضربت ومنه نعم وبس وعسى وليس في الأصح. وامر ويعرف بدلاته على الطلب مع قبوله يا - 00:14:10

مخاطبة وبناؤه على السكون كضرب لا المعتل فعلى حذف آخره تغزو واخشى وارمي. ونحو قوماً وقوموا وقومي فعل حرف النون ومنه هلم في لغة تميم. وهاتي وتعال في الأصح. ومضارع ويعرف بلم وافتتاحه بحرف من حروف نأيت نحو - 00:14:30

واقوم ويقوم وتقوم ويضم أوله ان كان ماضيه رباعياً كيدحرج ويكرم. ويفتح في غيره كيضرب ويجتمع ويستخرج ويسكن آخره مع نون النسوة نحو يتربصن والا ان يعفون. ويفتح مع نون التوكيد المباشرة لفظاً وتقديراً - 00:14:50

نحن ليبدلنا ويعرّب فيما عدا ذلك نحو يقوم زيد ولا تتبعان لتبلون فاما ترين ولا يصدقك الشرح. هذا كله الذي قرأناه عبارة عن ايش كل ذي قرأناه شرعاً متن متمن ونحن اتفقنا منذ البداية من اول درس ان المتن لن نقف معه - 00:15:10

حتى لا يحصل تكرار ولا يضيع الوقت. كل ما قرأناه الان فيعيده بن هشام ويشرحه. فلا حاجة ان نقف مع كل قيمة في المتن ونقوم بشرحها لأن ابن هشام كفانا ذلك. واضح؟ طيب. فلذلك نركز على الشرح لأنه هو هو نفسه. الشرح - 00:15:40

لما فرغت من ذكر علامات اللام وبيان انقساماته إلى معرب ومبني وبيان انقسام المبني منه إلى مكسور ومفتوح وممضوم وموقوف ما معنى موقوف؟ نعم يعني عليه السكون. لأنك لما تقف تقف على السكون. يعني ليس في - 00:16:00 حرقة. نعم. يعني مبني على السكون. شرعت في ذكر الفعل فذكرت انه ينقسم إلى ثلاثة أقسام ماض ومضارع وامر وذكرت لكل واحد منها عالمته الدالة عليه وحكمه الثابت له من بناء وعارض - 00:16:20

اذا يقول ابن هشام كما فعلت في الاتم سافعل الان في الفعل. اليه نحن درسنا الاسم وعرفنا علامات؟ وعرفنا ان الفعل ان الاسم ينقسم الى مغرب ومبني كذلك الان سنفعل مع الفعل. سنتعرف على الفعل ونعرف علامات الفعل - [00:16:40](#)

الفعلي لثلاث اقسام ماضي ومضارع وامر وتقسيم الفعل الى معرض وماذا؟ ومبني كما ان الاسم ينقسم الى معرض ومبني. اذا نفهم من هذا ان تقسيم الشيء الى مغرب مبني ليس خاصا بالاسماء. بل هو ايضا في - [00:17:00](#)

الا فعل فالاسماء نوعان مغرب ومبني والافعال نوعان معرض ومبني والحرروف ايوه الحروف كلها مبنية هذا مما يسهل امرها. قال رحمة الله وبذلت من ذلك بالماضي. نعم يعني الترتيب العقلي ان يبدأ بالماضي لأن الماضي حدث وقع وانتهى. لذلك ناسب ان يبدأ به - [00:17:20](#)

بدأت من ذلك بالماضي فذكرت ان علامته كيف اعرف ان هذا الفعل ماض؟ كيف اعرف ان هذا الفعل ماض طبعا هذا درسناه في التحفة السنوية. فهذا بالنسبة لكم مراجعة لمن درس التحفة السنوية هذا مراجعة. لا نطيل عنده. قال ان يقبل تاء التأنيث الساكنة - [00:17:50](#)

فقام وقعد. اذا جاءك فعل وادخلت عليه تاء التينين الساكنة فقبل فاعلم ان هذا فعل ماذا؟ ماض لانه مستحبيل ان يقبل الفعل المضارع تاء التأنيث الساكنة او ان يقبل فعل الامر تاء - [00:18:10](#)

التأنيث الساكنة. دخول تاء التأنيث على كلمة دليل على شيئاً على انها فعل وعلى ان نوعها من الافعال ايـش؟ ماض. واضح هذا؟ ققامة وقاعدة. الان قام وقاعدة فعل ماضي ام مضارع ام امر؟ ماض. ما الدليل؟ قبول - [00:18:30](#)

لي تاء التأنيث ساكنة فتققول قامت وقعدت. وان حكمه في الاصل البناء على الفتح. طيب كيف نعرف قامت وقعدت قام فعل ماضي مبني على الفتح وتاء دائماً نعلب التاء هكذا كما عرفنا في التحفة السنوية. التاء نقول تاء التأنيث الساكنة - [00:18:50](#)

مبني على السكون تاء حرف تأنيث او نقول حرف مبني على السكون لا محل من اعراب. دائماً تاء التينين الساكنة لا محل مع يا رب لا يمكن ان تكون في محل رفع او نصب او جر او جزم. مجرد ترى تأتي الساكنة تقول لا محل من الاعراب - [00:19:10](#)

ققامة وقعدت وان حكمه في الاصل البناء على الفتح كما مثلنا. طيب اذا هذه المسألة الثانية المسألة الاولى ما هي المسألة الاولى؟ ما عالمة الفعل الماضي؟ قبولة لتأنيث هكذا. المسألة الثانية ما حكم الفعل الماضي؟ مبني ام مغرب - [00:19:30](#)

مبني طيب المسألة الثالثة مبني على ماذا؟ فعل ماضي الاصل انه مبني على فتح تقول قام قعد جلس كتب درس الف هذا كله الاصل في الافعال الماضية ان تكون مبنية على الفتح - [00:19:50](#)

طيب وان حكمه في الاصل البناء على الفتح تمام الثناء وقد يخرج عنه الى الضم. هذه هذه الحالة الاستثنائية الاولى ثم قال بعد ذلك او الى السكون وهذه الحالة الاستثنائية الثانية. اذا نستطيع ان نقول بعبارة اخرى - [00:20:10](#)

الماضي له ثلاثة احوال ان يبني على الفتح وان يبني على الضم. وان يبني على كون ايهما الافضل؟ الفاتحة. واما الضم والسكون فليس باصل. يحتاج الى سبب طيب مثال ببني على الفتح ضرب فعل ماضي مبني على الفتح. ومثال مبني على الضم او متى يبني الفعل - [00:20:30](#)

قال لك وقد يخرج عنه الى الضم. متى؟ وذلك اذا اتصلت به واو الجماعة. كقولك قاموا وقعدوا اذا اذا قيل لك متى يظهر الفعل الماضي على الضم؟ تقول في حالة واحدة. اذا دخلت عليه واو الجماعة - [00:21:00](#)

تقول قاموا وقعدوا جلسوا كتبوا الفوا الى اخره. واضح؟ اذا يبني الفعل الماضي على في حالة واحدة كيف نعربه؟ كيف نعلم قاما؟ نقول قاما فعل ماض مبني على الضم وواو الجماعة فاعل. يعني هو باختصار فعل وفاعل. لكن اقول واو الجماعة فعل - [00:21:20](#)

باختصار اذا اردنا ان نفصل واو الجماعة الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. هذا الاعراب المفصل وهذا يعني اخذناه بالتفصيل في التحفة الثانية. طيب قعدوا نفس الاعراب. وهذا الاعراب الذي ذكرت - [00:21:50](#)

لكم هو احد المذاهب في المسألة. لماذا اقول هذا؟ لانه قد يصادف ان تقرأ في كتاب او تحضر لدرس فتسمع عربا اخر طيب لا يحصل بهذا يعني تشویش. هذا مذهب وما تسمعه من رأي اخر هو مذهب - [00:22:10](#)

آخر ايضاً معتبر موجود عند النحويين. لكن هذا المذهب الذي ذكرته والله اعلم انه اسهل يعني في العرب. اذا هذه الحالة الثانية. الحالة الثالثة قال او الى السكون. الحالة الثالثة ان يعني الفعل الماضي على السكون. يخرج الى السكون يعني يعني - [00:22:30](#) على السكونة. متى هذا؟ في حالة واحدة. وذلك اذا اتصل به الضمير المرفوع المتحرك كقولك قمت وقعدت وقمنا قعدنا والنسوة كقولك قمنا وقعدنا. هذا ايضاً اخذناه في التحفة السنوية. يعني باختصار قمت الان قمت - [00:22:50](#) هذا فعل ماضٍ مبني على ماذا؟ على السكون لماذا؟ لاتصاله بضمير رفع متحرك. اين الضمير؟ التاء. طيب لماذا قيل له متحرك؟ لأن المتحرك عكس الساكن. فهو متحرك يعني عليه ظمة او فتحة او كسرة. تقول قمت قمت قمت متحرك ولا لا - [00:23:10](#) متحرك. قال ضمير رفع اه رفع. لماذا قيل له رفع؟ لانه يكون احسنت لانه يكون في محل رفع فاعل او في محل رفع نائب فاعل مثلاً. المهم انه يكون في محل رفع لا يكون في محل نصب ولا جر ولا جزم. فإذا - [00:23:40](#) اذا دخل على الفعل الماضي ضمير رفع متحرك فاحكم على الفعل الماضي بأنه مبني على سكون. مثال ذلك قمت انظر الميم. انظر الى الميم. قمت ماذا عليها الميم اذا تقول فعل ماضٍ مبني على السكون. يعني اذا اذا شعرت انه قد يعني يشوش عليك فانت انظر الى الحرف الاخير. فإذارأيت - [00:24:00](#)

تقول مبيع السكون. ضربوا انظر الى الحرف الاخير من الفعل. الفعل اصله ضربه صح اذا ننظر الى الضاد ومن راء من الباء. ننظر الى الباء. الباء مضى عليها في ضربوا؟ ماذا عليها؟ ضمة اذن تقول مباشرة مبني على الضم - [00:24:30](#) طيب ضرب ماذا على الباء؟ ففتحة اذا تقول مبني على الفتح. يعني حتى لو ما درس هذه التفاصيل انت انظر بعينك. ماذا تجد على الحرف فان وجدت ضمة قل مبني على الضم وجدتها كثرة عفوا وجدت سكونا قل مبني على السكون. وجدت فتحة قل مبني على الفتحة. ولا يخرج الفعل الماضي عن هذه الاحاديث - [00:24:50](#) ثلاثة واضح هذا؟ اذا نقول قمت فعل وفاعل. وقعدت فعل وفاعل وقمنا فعل وفاعل كلها نفس الاعراب لكن اذا اراد ان يعرب بالتفصيل نقول فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك. والتاء ظمير متصل مبني على الضم في - [00:25:10](#)

في محل رفع فاعل. تقاعدتنا نفس الاعراب. قمنا نفس الاعراب. اللهم انا نقول ضمير متصل مبني على السكون الذي الالف في محل رفع فاعل. قعدنا نفس الاعراب. طيب بالنسبة للنساء تقول النسوة قمنا والنسوة قعدن - [00:25:30](#) قمنا نفس الاعراب تقول قمنا فعل ماضٍ من السكون لاتصاله بضمير متحرك والنون هذه ضمير بير متصل مبني على ماذا؟ النون. ماذا عليها النون؟ ففتحة اذا تقول مبني على الفتح في محل رفع ماذا - [00:25:50](#) فاعل وقعدنا نفس الاعراب وتلخص وتلخص عن ذلك ان له ثلاث حالات الضم والفتح والسكون. وقد بينت ذلك. واضح هذا يا شباب؟ طيب قال رحمة الله ولما كان من الافعال الماضية ما اختلف في فعليته نصحت عليه ونبهت على ان الاصح فعليته - [00:26:10](#)

وهو اربع كلمات نعمة وبئس وعسى وليس. طيب. يعني بما ان الكتاب ليس لمبتدئين كتاب لما هو لمرحلة فوق المبتدئين. فيناسب احياناً ان ان تذكر مثل هذه الخلافات. والا هذه الخلافات لا يصلح ان تذكر في - [00:26:40](#) المرحلة السابقة التي هي مرحلة المبتدئين. لأن الخلافات دائماً تشوش ذهن الطالب. طيب. نحن في هذا الكتاب في مرحلة يعني في مرحلة الوسط لسنا في مرحلة المتدين ولا في مرحلة المتقدمين. فسنأخذ بعض الخلافات التي يذكرها المصنف في هذا الكتاب بشيء من الایجاب - [00:27:00](#)

لن نخوض في تفاصيلها. وهذه الخلافات يعني لا تسبب لك اي ريبة ولا اي تشويش. لأن اذا فهمتها جيد لم تفهمها فلك ان تكتفي بالمجمل. يعني فقط ان تعلم ان هذه الكلمات الاربعة نعمة. وبئس - [00:27:20](#) وعسى وليس يوجد فيها خلاف بين العلماء. هل هي حروف ام لا؟ او هل هي افعال ام لا؟ فيها تريد ان ترتاح؟ تقول هذه المسألة فيها خلاف. والراجح عند ابن هشام انها افعال. وهذا هذا القدر يكفيك. هو الان - [00:27:40](#)

في ماذا سيفعل؟ سيدذكر لك خلاف العلماء. القول الاول والقول الثاني كذا. ثم يذكر لك دليل كل قول دليل القول الاول ودين القول الثاني. ثم سيرصح احد القولين. يقول الراجح من القولين كذا - 00:28:00

ثم حتى تكون حجته قوية لابد ان يرد على ايش؟ على على القول الآخر الذي هو يضعفه. فسيقوم بالرد عليه عليه حتى تتأكد ان الذي ذهب اليه ابن هشام صحيح. واضح هذا؟ طيب. بهذه الخلافات موجودة في الكتاب - 00:28:20

ولكن ابن هشام عبارته يعني دائما تكون موجزة مختصرة. نحن سنأخذ هذا الخلاف ويعني بهما منه رأي ابن هشام نهائي الذي يصل اليه. وهذه خلافات مفيدة يعني في تحريك الذهن. تفيد في تحريك الذهن. يعني فيها رياضة ذهنية. انظر ماذا يقول - 00:28:40 عندنا اربع كلمات نعمة وبئس وعسى وليس. هل هذه افعال ام حروف؟ يوجد خلاف بين ما هي ما هو هذا الخلاف؟ قال فاما نعمة وبئسنا. قبل ان نذكر خلاف ما معنى نعمة؟ لما تقول نعم الرجل زيد. ما معنى نعمة - 00:29:00

نعم؟ احسنت. هكذا يقول نحويون. يقولون انشاء المدح. انشاء المدح. فلما فتقول نعم الرجل زيد يعني اخص زيدا بالمدح. وانشى المدح خاصا به. طيب بنس الرجل زيد ان شاء الذم. انشاء الذم - 00:29:20

قال تعالى نعم العبد انه اواب. هذا المدح. وقال تعالى في بئس طالمين بدلا وكثير. والله اعلم ان قول العامة الان يعني يقولون فلان ونعم الله اعلم انها مأخوذة من هذين. يعني مشابهة بينها واضحة جدا يعني. فلان ونعم يعني نعم الرجل. وهذا نعمة وبئس - 00:29:50

مهمة جدا يعني ابن مالك رحمه الله في الالفية عقد لها بابا خاصا. باب اسمه باب نعمة وبئس. لأن فيها تفاصيل فيها ايات يعني اشعار فالكلام عليها مهم يعني. طيب لكن نحن من هنا نأخذ شيء مختصر جدا. اذا نعمل لانشاء المدح - 00:30:20

لإنشاء الذنب. ما هو الخلاف؟ قال فاما نعم وبئس. فذهب الفراء من ائمة النحو وجماعة من الكوفيين الى انهما اثنان يعني يخالفون من؟ ابن هشام. ابن هشام ماذا يرى؟ يرى ان هذه اربعة كلها ايش؟ افعال - 00:30:40

افعال ماضية. طيب الفراوة جماعة من الكوفيين يذهبان الى ان الى انهما اثمان. ما دليلهم؟ واستدلوا على ذلك بدخول حلف الجر عليهم في قول بعضهم وقد بشر ببنت اعرابي اعرابي وضعط امرأته مولودا - 00:31:00

فجاءه وقالوا له نبشرك ان امرأتك قد وضعت بنتا. فماذا قال؟ قال والله ما هي بنعمة الولد والله ما هي بنعم الولد. لماذا؟ لأن تعرفون اهل الجاهلية كانوا يعني يتشاركون من النساء. كما قال تعالى واذا بشر احدهم بالاثني ظل وجهه مسودا وهو كظيم. طيب تعرفون - 00:31:20

عقيدة الجاهلية في هذا الامر. آفهذا الرجل الان العربي الفصيح ماذا قال؟ قال والله ما هي اي هذه المولودة بنعم الولد. الولد بمعنى المولود. طيب والولد في اللغة العربية يطلق على الذكور ويطلق - 00:31:50

وعلى الاناث وليس فقط على الذكور كما نستعمله نحن في في اللهجة الدارجة. طيب اين الشاهد في في في كلمة هذا الاعرابي هم قوله بنعمة طيب ما وجہ الاستشهاد؟ انه ادخل - 00:32:10

الجار على نعمة ودخول حرف الجر على الكلمة دليل على ماذا؟ على اسميتها. واضح الدليل؟ هذا هو دليله. طيبطبعا انا ابن هشام يحتاج الى الى ان يرد على هذا الكلام. وسننظر كيف سيرد. لكن قبل ان يرد سيدذكر دليلا اخر لهؤلاء القوم. ما هو الدليل - 00:32:30

الآخر قال وقولي اخر وقد سار الى محبوبته على حمار بطيء السير. رجل اخذ حمارا ويريد ان يسير الى محبوبته. فالمقصد الذي يريد ان يذهب اليه محبوب ولكن الالة التي استعملها سيئة. فماذا قال؟ قال نعم السير على بئس العير - 00:32:50

نعم السير على بئس العير. العير يعني الحمار. او يعني المركوب يعني فهنا لماذا هو قال هذا؟ لأن السير نعم السير. لماذا؟ لأنه يؤدي الى اين؟ الى محبوبته. فذلك هو مدح السير - 00:33:20

لكنه ذم الوسيلة او وسيلة النقل التي استعملها للوصول الى تلك الجهة. طيب الشاهد الشاهد قوله على بئس على بئس نعم ووجه شهاد كالاول وهو انه ادخل حرف الجر على على بئس. فعل هذا على ان بئس دخول حرف الجر على الكلمة دليل على ماذا - 00:33:40

على سميتها يعني نفس الكلام الذي قلناه في المثل السابق. آ عندى هنا تعليق يعني على الاولى في كلمة الاعرابي الاولى الذي قال والله ما هي بنعم الولد انه لها تتمة انه قال والله ما هي بنعم الولد - 00:34:10

نصرها بكاء وبرها سرقة. نفرها بكاء وبرها سرقة. يعني المرأة اذا ارادت ان تتصرك اذا وقعت مصيبة اول شيء تفعله ما هو؟ تبكي فيقول هذا هذى نصرته يعني ما الفائدة يعني من من البنات؟ والعياذ بالله يعني هذى من عقيدة الجاهلية التي يعني حاربها الاسلام - 00:34:30

على كل حال هذا بالنسبة لي نعمة وبئس ننتقل بعد ذلك الى ليس ما حقيقة ليس هل هي فعل ام حرف ام اسم؟ قال واما ليس فذهب الفارسي في الحلبيات. الحلبيات اسم كتاب - 00:35:00

فذهب الفارسي في الحلبيات الى انها حرف نفي بمنزلة ماء النافية. وتبعه على ذلك ابو بكر ابن شو قايل؟ ابو ابو علي الفارسي هذا ماذا يقول؟ يقول ان ليس حرف. طيب - 00:35:20

تشبه اي الحروف هو يقول هي مثل ما ارأيت ماء نافيا كقوله تعالى وما من الله الا الله ما هنا حرف صح؟ فكذلك ليس يقول ليس شأنها وحالها كحال ماء نافية. مثل ما تقول ما عندي احد. ما عندي احد - 00:35:40

من عمر؟ نافية. حرف ام اسم ام فعل ما؟ حرف. حرف نفي. كذلك ليس ليس اختما واضح هذا؟ طيب اذا يرى انها حرف نفي بمنزلة ما النافية وتبع ولد ذلك ابو بكر بن شقيق. طيب اذا كيف يعرب هو الفارسي ليس؟ يعني يقول ليس حرف نفي مبني على الفتح - 00:36:00

حرف نفي مبني على الفتح لا محل مع رب. طيب واما عسى فذهب الكوفيون الى انها حرف ترج بمنزلة لعل وتبعه على ذلك ابن السراج. عسى يقول صوفيون انها حرف. طيب ما معناها؟ لأن لأن الحروف هناك حروف حروف معاني وحروف مباني كما عرفنا في التحفة الثانية. فهي من حروف - 00:36:30

تعاني قطعا. طيب ما معناها؟ قال لك معناها الترجي. وما هو الترجي؟ الترجي هوتوقع حصول المحبوب. ترجي الترجي يعني ارجو كما ارجو ان انجح في الاختبار يعني اتوقع اتوقع نعم - 00:37:00

الطلب يعني ممكن يكون فيها شيء من الطلب ولكن الترجي بمعنى انك ترجو هذا الشيء وتطلبه نعم صحيح. وهو يكون في الامور المحبوبة اه واحدنا عرفنا في التحفة الثانية ان ان لعل تأتي للترجي وتأتي للتوقع. لو تذكرون. والفرق بينهما ان الترجي يكون - 00:37:30

في الامور المحبوبة والتوقع يكون في الامور المكرورة. فقولك مثلا لعل العدو قادم. هذا ترجي ام توقع هذا التوقع لانه شيء مكروره. اما اه لعل صديقي قادم هذا ترجي لانه في امر محبوب - 00:38:00

على كل حال عسى يذهب الكوفيون الى انها حرف. واذا كانت حرقا فالحروف كلها مبنية والحروف كلها لا محل الاهم يا رب قال وال الصحيح ان الاربعة افعال الصحيح الذي يذهب اليه ابن - 00:38:20

ان هذه الاربعة ما هي الاربعة؟ نعمة وبئس وليس وعسى. الرابع عند ابن هشام ان هذه الاربعة كلها افعال. من اي انواع الافعال؟ الماضي. طيب. وال الصحيح ان عن اربعة افعال. طيب ما دليلك يا ابن هشام؟ قال بدليل بدليل اتصال تاء التأنيث الساكنة بهن - 00:38:40

ليس اذا ادخلت تاء التأنيث ساكنة على هذه الاربعة قبلت؟ جرب ادخل تاء على نعمة تقول نعمة نعمة المرأة هند وبئست المرأة هند اذا انقلبت دخول تاء التأنيث على الكلمة قبل قلنها. دخول تاء التأنيث على الكلمة دليل على ماذا؟ لا دليل - 00:39:10

على فعليتها بل دليل على انها فعل ماضي. قبل قليل قلنها قامت وقعدت. طيب. اذا طيب ليس جرب على ليس تأنيث الساكنة ليست وعسى عست عشت هند ان تقوم اذا تقبل تاء تين ساكنة. اذا هي فعل. طيب قال رحمة الله كقوله عليه الصلاة والسلام - 00:39:40 من توپا يوم الجمعة فيها ونعمه. فيها ونعمه. الظمير في بها يعود على الرخصة. يعني فالرخصة اخذ. ونعمه الرخصة هي. ومن اغتسل فالغسل افضل. والمعنى من توپا يوم الجمعة فالرخصة اخذ. ونعمت الرخصة - 00:40:10

طيب هذا طبعاً مسألة فقهية معروفة. الجمهور يرون ان الغسل يوم الجمعة مستحب وليس بواجب. يعني بدليل هذا الاحاديث وما شابها. طيب اين محل الشاهد في الحديث؟ محل الشاهد قوله نعمة. ما وجد الاستشهاد - 00:40:40

ان النبي صلى الله عليه وسلم ادخل تاء الساكنة على الكلمة وهي نعمة ودخول على الكلمة دليل على ماذا؟ على فعل مضي. واضح الدليل؟ وهو اجلس لا. طيب. والمعنى من توضأ يوم الجمعة وبخاصة اخذ ونعمه الرخصة الوضوء. وتقول - 00:41:00 المرأة حمالة الحطب وليس هند مفلحة وعثت هند ان تزورنا. فتلاحظ الان ان تأتي ساكنة دخلت على بنسها ودخلت على ليسا ودخلت على عسى ودخلت على نعمة في الحديث فدل على ان هذه الاربعة افعال مضدية. واضح؟ طيب الان يحتاج ابن هشام الى ان يرد - 00:41:20

على المذهب الثاني في كل الكلمات سواء كان من يقول ان بعضها حروف او ان بعضها ايش اسماء قال واما ما استدل به الكوفيون فمؤلف مؤول ما معنى مؤول؟ يعني ليس على ظاهره. التأويل هو صرف النص عن ظاهره بدليل - 00:41:50 وهو مصطلح اصولي. مصطلح اصولي. يعني مبحث النصوص المؤولة هذا له فصل فصول خاصة عند الاصوليين طيب. والتأويل منه ما هو مذموم ومنه ما هو محمود. منه يعني وخرافته اذا وافق الدليل فهو محمود. واذا - 00:42:20 كان بدون دليل وانما لهوى فلا يقبل. طيب التأويل من خلاصته ان تصرف النص عن ظاهره. تقول قم بتأويله تقوم بتفسيره بتفسير آخر حتى يتفق مع قواعد عامة. مثل ما - 00:42:40

فيعني بس مثال حتى نفهم فقط معنى تأويل يعني مثال سريع قوله تعالى اذا قرأت القرآن فاستعد اذا قراءة القرآن فاستعد ام استعد ثم اقرأ. نحن نستعيد ثم نقرأ ام نقرأ ثم نستعين - 00:43:00 نستعيد ثم نقرأ. طيب القرآن يقول اذا قرأت القرآن فاستعد. قالوا هذا يؤول على الارادة. يعني اذا اردت قراءة القرآن فاستعد واضح؟ هنا هل اخذنا بظاهر النص لو سلكنا مسلك الظاهرية؟ طيب وهي يعني طائفة من طوائف - 00:43:20

مذهب المذاهب الفقهية يعني؟ لو اخذنا بظاهر الآية سنقول القاري عليه ان يستعيد ثم يقرأ. عفوا عليه ان يقرأ ثم يستعيد هذا ظاهرة لكن نقول هذا مؤول. ما معنى مؤول؟ يعني يصرف عن ظاهره ويقدر بكلام يتاسب مع - 00:43:50 السياق مع النصوص الأخرى حتى لا يحصل بينها تعارض. طيب هنا الان سنفعل سنسلك مثل هذا المسلك في النصوص التي دل بها المخالفون لنا. فماذا نقول؟ واما ما استدل به الكوفيون فمؤلف على حذف الموصوف وصفته - 00:44:10 واقامة معمول الصفة مقامها. كيف؟ والتقدير ما هي ولد مقول فيه نعم الولد. ما هي بولد مقول فيه نعمة الولد هنا التأويل ماذا حصل؟ كيف فسرنا الجملة؟ ادخلنا كلمة جديدة وهي - 00:44:30

ايش؟ مقول فيه. مقول فيه. وجعلنا مقول فيه صفة للولد. فيكون بولد جار مجرور مقول صفة للولد. وصفة المجرور صفة المجرور مجرور. طيب الذي حصل ما هو انه حذف حذفت الصفة على حذف الموصوف وصفته - 00:45:00 اين الموصوف؟ الولد الاول. والموصوف او الصفة مقول فيه حذفت الصفة وحذف الموصوف. واقيم ما بعده مقامه. طيب لماذا كل هذه اللفة؟ حتى اقول ان حرف الجر في الحقيقة لم يدخل على نعمة. وانما هو في الواقع - 00:45:30 دخل على على اسم ممحوز. ما هو هذا الاسم الممحوز؟ مقدر. اسم ممحوز مع صيته هو ولد مع صيته. فحين تقرأ الان هذه الجملة والله ما هي بولد مقول فيه نعم الولد - 00:46:00

يقولون هذا هو المعنى وبهذه الطريقة او بهذه الحيلة تكون قد ادخلنا حرف الجر على ايش؟ على اسم ام على نعمة على اثم ما هو هذا الاسم؟ ولد اللهم ان هذا الاسم قد حذف. حذف هو وما بعده - 00:46:20

واضح هذا؟ لابد ان نفعل هذا حتى تتفق القواعد. وسيوضح لكم اكثر واكثر الجملة بالفقرة القادمة ونعم السير هذا الان الرد على المثال الثاني الرجل الذي سار الى محبوبته على حمار ماذا قال؟ قال نعم السير - 00:46:40

على بئس العير صح؟ نقول هذا مؤول تقديره نعم السير على غير مقول فيه ماذا قيل في هذا العير؟ بئس العير. فحرف الجر في

الحقيقة دخل على ماذ؟ على اسم او لا - 00:47:00

على اسم وليس على بئس وما هو هذا الاسم؟ غير. وهذا الاسم قد حذف. حذف هو وما بعده. يعني حذفت الصفة وحذف الموصوف يعني زبدة الكلام خلاصة كلام. ان هذه الامثلة التي احتاج بها المخالفون ليست على ظاهرها. وان حرف - 00:47:20
وان كان في الظاهر فيما يبدو لك بادي الرأي انه قد دخل على نعمة وبئس لا هو في الواقع لم يدخل على بئس نعمة وبئس. وانما دخل على اسماء محفوظة - 00:47:40

فقط هذى الزبدة. وهذى الاسماء المحفوظة نحن نقدرها بما يناسب الجملة. فحرف الجر في الحقيقة انما دخل على اسم محفوظ كما بینا. طيب. لأن هذا الحجة التي او هذا الرد الذي ذكره ابن هشام بأنه غير مقنع - 00:47:50

ونختتم بهذا البيت. نختتم الدرس بهذا البيت. يريد ابن هشام الان ان يثبت صحة ما ذهب اليه وان هذا المسلك الذي سلكه هو مسلك التأويل يقر به ويعرف به حتى المخالفون لنا - 00:48:10

كيف؟ يعني يريد ان يقول ابن هشام اذا كنتم تستنكرون عليه هذا الذي فعلتهانا فانا ساتيكم ببيت شعر واريد منكم جوابا علي اريد منكم جوابا على هذا البيت. فما ستجيبون به على هذا البيت هو جوابي على - 00:48:30

التي استدلتم بها. كيف؟ رکزوا معي في هذا البيت الاخير ونختتم به خلاص اخر شيء. يقول الشاعر وكما قال الاخر والله ما لي بنام صاحبه ولا مخالط الليان جانبه ابن الشاهد؟ بلا ما بنام يقول ابن هشام اذا اخذناها على طريقتك - 00:48:50

ان كل ما رأيت حرف جر دخل على كلمة تقول هي اسم مباشرة؟ طيب. الان سؤال نام فعلا اثر فعل بالاجماع فعل ماضي. ولا احد يقول انه اسم. طيب دخل عليه حرف الجر ولا لا؟ دخل عليه حرف الجر. هل يجرؤ نحوي - 00:49:20

ان يقول ان نام اثم بدليل دخول حرف الجر لكم ستقولون يعني ايها المخالفون لنا ايها الفراء ايها الكوفي كل هؤلاء الفارس الى اخره. كلهم ستقولون لا. هذا مؤول. هذا مو اول سصرفه عن ظاهره. سنقدر له - 00:49:40

سياق سنقدر له اسم محفوظ. ستقولون تقديره والله ما لي بمقول فيه نام صاحبه ستقدرون اسماء صح؟ كما فعلتم انتم في نام نحن سنفعل في نعمة وبئس والباقي اقتتنعتم؟ اقتتنعتم الا؟ نعم. لذلك قال والله ما لي بنام صاحبه ولا مخالف - 00:50:00

اسقطوا الليالي جانبه اي بليل مقول فيه نام صاحبه. يعني كلنا نتفق على ان هذا هذا هذا البيت ليس على ظاهره وان لو اخذنا بظاهره سنكون قد قد كثروا القواعد وهدمناها. نعم فلذلك نحن مضطرون الى ان - 00:50:30

اسلك مسلك التأويل ونصرف البيت عن ظاهره. فنقول هذا البيت ليس على ظاهره. وان كانت الظاهر قد دخل حرف الجر على ناما وهو فعل نقول لكنه ليس كذلك بل هو قد دخل على اسم محفوظ. تقديره والله ما اي بليل مقول فيه - 00:50:50

ليل مقول فيه نام صاحبه. الليان والله ما لي بلي وها واضحة واو القسم يقسم اقسموا بالله عز وجل ان ليه ليس بالليل الذي قيل فيه نوى صاحبه. يعني اذا ما كان نام يعني هو ايش؟ سهران. طيب يعني هو - 00:51:10

ليس مرتاحا هو لم ينم. ليه لا يوصف باننا بان صاحبه قد نام فيه. هو سهران. ولا مخالط الليان الليان قال عندكم في في الحاشية انه بمعنى اللين والسهولة ونعمة العيش - 00:51:30

واخا يعني كانه يقول ان ان جسده لم يخالط مكانا لينا ولا مخالط الليالي جانبه يعني جانبه الذي ينام عليه لم ينام على مكان ايش؟ مريح. وانما ينام على مكان ايش؟ خشن. فالمعنى معنى البيت ان الشاعر - 00:51:50

يصف نفسه بأنه في ارق وسهر وتعب وانه ينام في مكان ليس بمرح نعم. وبهذا تكون قد اه انتهي اه من ما يتعلق الفعل الماضي وعلامة فعل الماضي وحكم الفعل الماضي الكلمات الاربعة المختلفة فيها آآ بعد ذلك انتقل المصنف - 00:52:10

للكلام عن فعل الامر. فعل الامر هو القسم الثاني. نقف على فعل الامر لان فيه تفاصيل ونكم ان شاء الله غدا. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين - 00:52:40